مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 279 / السنة الخامسة - **الجمعة 31-12-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

تركيا.. شكوى جنائية ضد أوميت أوزداغ المعادي للاجئين بثلاث تهم

متابعات رصد 31-12-2021

تقدمت إدارة شرطة ولاية إزمير التركية بشكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام ضد رئيس حزب "النصر" التركي المعارض، أوميت أوزداغ، بسبب سؤاله لصائغ تركي من أصول سورية عن وجوده في تركيا وطلبه منه إبراز أوراقه الرسمية ورخصه، بحسب ما أعلنته الصحفية التركية ناجهان ألتشي.

وقالت ألتشي في تقرير عبر موقع قناة "HaberTürk" اليوم، الخميس ٣٠ من كانون الأول، إن الدولة التركية تقدمت بطلب للانتصاف القانوني فيما يتعلق بأفعال أوميت أوزداغ لأول مرة، الأربعاء ٢٩ من كانون الأول.

وأضافت الصحفية أن هذه الشكوى لم تكن بمبادرة من شرطة إزمير، وإنما نتيجة لقرار الدولة، ولأن الواقعة حدثت في إزمير فالشكوى قُدمت من هناك .

وأوضحت أن الشكوى قُدمت بثلاث تهم، وهي التحريض على الكراهية والعداوة، وإساءة استخدام النفوذ، وانتهاك خصوصية الحياة الخاصة.

ويُعرف عن أوميت أوزداغ معارضته لوجود اللاجئين السوريين، وتصريحاته الناقدة للدولة حول سياستها في التعاطي مع ملف اللاجئين.

وفي ٢٧ من كانون الأول، نشر أوميت أوزداغ تسجيلًا مصورًا عبر حسابه في "تويتر"، يظهر فيه وهو يدخل إلى محل صائغ سوري في إزمير، سائلًا إياه عن وجوده في تركيا، وطالبًا أوراقه الضريبية ووثائقه الشخصية.

وأرفق أوزداغ المقطع المصور وُصف بالتحريضي على الصائغ، وعلى غيره من السوريين المقيمين في تركيا، ومعلومات غير دقيقة عنهم.

وأثار تصرف أوزداغ انتقادات من شخصيات عامة وحقوقية، وتساؤلات عن الصلاحية القانونية لسياسي ونائب برلماني، كي يفتش الأشخاص ويطلب وثائقهم الرسمية.

متابعات رصد 31-12-2021

وكأن المبعوث الروسي قد أوضح ما كان واضحا وكشف عما هو جلي للأعين، وذلك بحسب العديد من النشطاء السوريين في الفضاء الإلكتروني، الذين قالوا إن تصريحاته بشأن بقاء بشار الأسد على رأس السلطة مهما كانت مخرجات اللجنة الدستورية تدل على أن الجولات السابقة واللاحقة لن تفضي إلى شيء وأن موسكو تراهن على الوقت لإعادة تعويم النظام السوري ودمجه في المجتمع الدولي من جديد.

وكان ألكسندر لافرنتييف، مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا قد أكد في تصريحات لوكالة تاس الرسمية أن "كتابة وإعداد دستور جديد ينبغي ألا يهدف إلى تغيير السلطة في دمشق."

وأوضح أن حكومة النظام السوري "راضية عن الدستور الحالي، ولا ترى ضرورة لإحداث أي تغيير فيها، مضيفا: "طبعا إذا رأت المعارضة ضرورة إجراء تغييرات، فيجب النظر في القضايا التي تهمها وطرحها على التصويت سوءا عبر الاستفتاء أو من خلال طرق أخرى لإقراره."

وأضاف: "ولكن إذا سعى طرف ما وضع دستور جديد من أجل تغيير صلاحيات الرئيس وبالتالي محاولة تغيير السلطة في دمشق، فإن ذلك الطريق لن يؤدي إلى شيء."

"استغراب وتنديد"

وقال عضو هيئة التفاوض وعضو اللجنة الدستورية المصغرة عن المعارضة، طارق الكردي في حديثه إلى موقع "الحرة" إن تصريحات لافرنتييف "تثير الاستغراب والاستهجان والتنديد في آن واحد، فموسكو التي زعمت أن أطرافا خارجية تتدخل في العملية السياسية السورية وتمنع التوصل إلى حل هي نفسها الآن من تتدخل بشكل سافر وعبر تلك التصريحات من خلال الانحياز الواضح لنظام الأسد."

وأكد الكردي أن "أي تدخل خارجي في عمل اللجنة الدستورية هو مرفوض باعتبار أن قرار تشكيلها ينص على أنه عملية سورية- سورية وبتحكم سوري، وبالتالي لا يستطيع أي طرف آخر أن يفرض شروطه ووصايته عليها وعلى عملها ونتائجها."

وشدد الكردي على أن أعضاء اللجنة الدستورية الممثلين للمعارضة السورية ماضون في عملهم نافيا ما تردد على بعض وسائل الإعلام أن يكون ما قاله المبعوث الروسي لوكالة تاس بمثابة "نعي رسمي" للجنة والعملية السياسية برمتها، مضيفا: "عندما قبلنا كمعارضة الانخراط في هذه العملية، كنا نعي أن الطرف الروسي منحاز بالأساس لنظام الأسد، ولكننا مصرون على الاستمرار للدفاع عن حقوق شعبنا في إقامة دولة ديمقراطية عادلة موحدة تستوعب كافة مواطنيها دون أي تمييز عرقي أو ديني أو طائفي ويحصلون فيها على كافة حقوقهم الدستورية."

وردا على تصريحات المبعوث الروسي، قال رئيس هيئة التفاوض عن المعارضة السورية، أنس العبدة، في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع تويتر إن "تصريحات المسؤولين الروس حيال العملية السياسية منفصلة تماما عن المبادئ الأساسية للقرار الدولي ٢٢٥٤."
وأضاف: "مشكلتنا ليست الدستور فحسب، والقرار الأممي أوسع وأشمل من أن يُختزل بالدستور أو رِضى النظام عنه."
وأكد أن المعارضة السورية قبلت "الدخول في العملية السياسية من أجل التنفيذ الكامل للقرار الدولي ٢٢٥٤ والانتقال السياسي.. لن تقبل قوى الثورة والمعارضة ببقاء مجرم حرب اسمه بشار الأسد في السلطة، وعلى من يتخيل عكس ذلك أن يستفيق من وهمه."
ولفت إلى أن "القواعد الإجرائية للجنة الدستورية واضحة وصريحة، وأن الخيار الوحيد الموجود أمام من يريد الاستمرار في هذا المسار هو كتابة دستور جديد، ولا بد من تفعيل بقية سلال القرار الأممي كي يستفيق النظام من وهم أن العملية دستورية فحسب."
وكانت فكرة اللجنة الدستورية لصياغة دستور جديد لسوريا قد برزت في مؤتمر سوتشي بروسيا والذي عقد في يناير من العام ٢٠١٨ برعاية الدول الثلاثة الضامنة روسيا وتركيا وإيران، بيد أن العديد من المعارضين والحقوقيين قد أشاروا إلى أن فكرة تلك اللجنة ومنذ انطلاقها لم تكن موجودة في الوثائق الدولية، ولا في كل قرارات مجلس الأمن، التي هي في الأصل الحاضنة القانونية للحالة السورية.
وعقدت آخر جولات اللجنة (الجولة السادسة) في ١٨ أكتوبر الماضي بعد تعطيل دام أكثر من ٩ أشهر، ولكنها وكسابق الجولات لم تسفر عن أي تقدم، وجرى الاتفاق على عقد جولة سابعة عقب شهر ولكن حتى ذلك لم يحدث.
وتعتبر اللجنة الدستورية المسار السياسي الوحيد الذي ينظر إليه المجتمع الدولي كأحد أبواب الخروج من الأزمة المستمرة منذ أكثر من ١٠ أعوام.
وقالت الخارجية الأميركية في بيان سابق: "نرحب بجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، لجمع الأطراف المشاركة لتمهيد الطريق للجولة السادسة من مباحثات اللجنة الدستورية السورية ."
وأضافت: "يجب على الجميع المشاركة بشكل بناء لدفع الحل السياسي الذي حدده قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ ."

بعد محاولات السيطرة على قيمتها.. الليرة التركية تتراجع أمام الدولار

تراجعت الليرة التركية أمام الدولار الأمريكية، لتسجل ١٣.٣٦ ليرة للدولار الواحد مع افتتاح تداولات اليوم، الخميس ٣٠ من كانون الأول.
وأمس الأربعاء، وصل الدولار الأمريكي إلى ١٢.٦٥ ليرة تركية، بحسب موقع DOVYZ"المتخصص بأسعار الصرف والعملات الأجنبية.
ويدخل الاقتصاد التركي عام ٢٠٢٢ بمشاكل كثيرة، وسيكون التضخم المرتفع، الذي ترك بصماته في الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٢١، أحد أهم البنود على جدول أعمال العام الجديد، بحسب تقرير صادر عن شبكة "DW" بنسختها التركية اليوم، الخميس.
وقال التقرير إن المسار الذي ستتبعه الليرة التركية في ٢٠٢٢، والتي فقدت نحو ٥٠% من قيمتها أمام العملات الأجنبية في ٢٠٢١، من الموضوعات المثيرة للفضول.
ووفقًا لاقتصاديين أتراك تحدثوا للشبكة، فإن التضخم الحقيقي في تركيا أعلى بكثير من البيانات التي يعلنها "المعهد الإحصائي التركي."
وكانت أسعار الصرف في تركيا شهدت تحسنًا ملحوظًا بعد خطاب ألقاه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في ٢٠ من كانون الأول.
وبعد الخطاب، وصل سعر صرف الدولار ١١ ليرة تركية بعد أن جاوز ١٨ ليرة.
وفي مؤتمر صحفي عقده الرئيس التركي،قال إن بلاده ستطلق أداة مالية جديدة تتيح تحقيق نفس مستوى الأرباح المحتملة للمدخرات بالعملات الأجنبية عبر إبقاء الأصول بالليرة.
وأضاف أردوغان أن بلاده ستوفر بديلًا ماليًا جديدًا للمواطنين الراغبين بتبديد مخاوفهم الناجمة عن ارتفاع أسعار الصرف، موضحًا عدم وجود الحاجة لتحويل المدخرات من الليرة التركية إلى العملات الأجنبية خوفًا من ارتفاع أسعار الصرف.
وعقب المؤتمر أعلن رئيس "جمعية البنوك التركية"، ألباسلان شاكار، عن صرف البنوك نحو مليار دولار إلى الليرة التركية، موضحًا أن الرقم في ازدياد بعد طمأنة أردوغان للمواطنين بعدم تعرضهم للخسارة في حال حفظ مدخراتهم بالليرة التركية.
وكان المصرف المركزي التركي أعلن، في ١٦ من كانون الأول الحالي، عن خفض سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء (الريبو) لأجل أسبوع ١٠٠ نقطة أساس لتصبح ١٤%، تبعه انخفاض في سعر صرف الليرة تجاوز ١٨ ليرة تركية.
وفي ١٨ من تشرين الثاني الماضي، أعلن البنك المركزي التركي خفض سعر الفائدة من ١٦% إلى ١٥% بمعدل ١٠٠ نقطة أساس على عمليات إعادة الشراء (الريبو)، لمدة أسبوع واحد، ما أدى إلى وصول سعر صرف الدولار إلى ١١ ليرة تركية.
ومنذ أيلول الماضي، خفّض المركزي التركي أسعار الفائدة ٥٠٠ نقطة أساس بعد أن كانت ١٩%، ما أدى إلى انخفاض الليرة التركية إلى مستويات قياسية غير مسبوقة.

الدفاع المدنى": القصف وكورونا يفتكان بشمال غربى سوريا فى ٢٠٢١

متابعات رصد 31-12-2021

أصدر الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، تقريره السنوي حول حصيلة ضحايا القصف وفيروس "كورونا المستجد" في شمال غربي سوريا خلال عام ٢٠٢١، بعنوان "أرواح السوريين في عام ٢٠٢١... ضحية للحرب وكورونا."

وأوضح التقرير أن قوات النظام السوري وحليفته روسيا صعّدت القصف على مناطق شمال غربي سوريا، خاصة في منتصف ٢٠٢١، ما تسبب بتضاعف عدد الضحايا واستمرار عمليات التهجير والنزوح وتدمير البنى التحتية.

وأشار إلى أنه في وقت ذاته، اجتاحت موجة جديدة من فيروس "كورونا" مدن وبلدات المنطقة، في ظل استنفاد كبير للقطاع الطبي المنهك أصلًا بعد سنوات من الاستهداف الممنهج له.

خروقات النظام وروسيا

قال الدفاع المدني في التقرير، إنه بالرغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ٦ آذار عام ٢٠٢٠، لم يتوقف تصعيد النظام السوري وحليفه الروسي.

وبحسب التقرير، استجابت فرق الدفاع المدني خلال ٢٠٢١ لأكثر من ١٣٠٠ هجوم من قبل النظام وروسيا، استخدمت فيها أكثر من ٧٠٠٠ ذخيرة متنوعة.

كما وثق ١٠٠٠ هجوم بالقذائف المدفعية، و١٢٣ هجومًا صاروخيًا، إضافة لـ٣٤ هجومًا بالصواريخ الموجهة، فيما كانت الطائرات المسيرة حاضرة واستجاب الدفاع المدني السوري لثماني هجمات بالطائرات المسيرة، والمئات من الهجمات بأسلحة أخرى متنوعة.

225 قتيلًا بقصف للنظام وروسيا

وثقّ الدفاع المدني مقتل ٢٢٥ شخصًا من بينهم ٦٥ طفلاً و٣٨ امرأة خلال ٢٠٢١، نتيجة لهجمات الطيران الروسي وقوات النظام.

وتركزت معظم الهجمات في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، وريف حماة الشمالي الغربي، ومناطق الساحل بدرجة أقل في ريف اللاذقية، بالإضافة إلى عدد من الهجمات التي استهدفت عدة مناطق في ريف حلب الغربي.

فرق الدفاع المدني استجابت بحسب التقرير، لهجمات استهدفت ١٦٩ مدينة وبلدة مختلفة في شمال غربي سوريا، إذ استهدفت تلك الهجمات منازل المدنيين والحقول الزراعية والمدارس والأسواق الشعبية والمستشفيات ومراكز الدفاع المدني والمخيمات وغيرها من المرافق العامة.

وخلال ٢٠٢١ استجابت فرق الدفاع المدني لأكثر من ١٧٧ انفجارًا مجهولًا وانفجارًا لسيارات مفخخة وعبوات ناسفة أغلبها وقعت في ريفي حلب الشمالي والشرقي، وتسببت بمقتل أكثر من ٩١ شخصًا، من بينهم ١٥ طفلًا وسبع نساء، وأدت إلى إصابة أكثر من ٣٠٠ شخص آخرين من بينهم ٥٥ طفلًا.
وذكر التقرير أنه خلال ٢٠٢١ قتل ثلاثة متطوعين وأصيب ١٩ آخرين جراء هجمات لقوات النظام وروسيا استهدفت أربعة مراكز للدفاع المدني السوري بالإضافة إلى ١١ هجومًا استهدف الفرق، في أثناء إنقاذهم الأرواح.
حركة النزوح
أفاد التقرير بأن مناطق الشمال السوري شهدت أكبر موجة نزوح في سوريا منذ عام ٢٠١١، بسبب الهجمات العسكرية والتقدم البري للنظام وروسيا والقصف.
ونزح خلال الأيام الأخيرة من عام ٢٠١٩ وحتى ٥ آذار ٢٠٢٠ أكثر من مليون مدني، أغلبهم نزحوا من ريف حلب الغربي وريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف حماة الشمالي والغربي.
وتوجه أغلب النازحين نحو المناطق الحدودية بريفي إدلب وحلب.
وبعد وقف إطلاق النار عاد ما يقارب ٣٥٠ ألفًا شخص لأرياف إدلب وحماة خلال العام الماضي.
خطر كورونا
لفت التقرير إلى أنه في الوقت الذي لم يهدأ فيه القصف والهجمات العسكرية للنظام وروسيا على شمالي غربي سوريا، بدأ فيروس "كورونا" يجتاح المنطقة بموجة ثانية هذا العام ولاسيما مع وصول متحور "دلتا" سريع الانتشار.
الموجة الثانية من الفيروس كانت خطيرة جدًا بسبب طبيعة الظروف وغياب الخدمات وضعف البنية التحتية واستحالة تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي في المخيمات التي تؤوي أكثر من ١.٥ مليون مدني.
وبلغ عدد الوفيات خلال ٢٠٢١ بحسب الجهات الطبية العاملة في شمال غربي سوريا أكثر من ١٩٥٠ حالة وفاة موثقة، وعدد الإصابات أكثر من ٧٢ ألف إصابة بالفيروس.
الدفاع المدني، قال أن استجابته إزاء "كورونا"لم تقتصرعلى التوعية والوقاية، وبدأ بخطوات جادة لتوفير جزء من المستهلكات الطبية، بإنشاء معمل لإنتاج الكمامات ويقدر إنتاجه هذا العام بنحو ٥ ملايين كمامة.
كما افتتح معملًا إضافيًا لإنتاج الأوكسجين، بعد النقص الهائل، وبلغت الكمية المنتجة هذا العام، ١١٠ آلاف لتر، معبأة باسطوانات مختلفة الأحجام بين كبيرة سعة ٥٠ ليترًا وصغيرة سعة عشرة ليترات، إضافة لإنتاج الأقنعة البلاستيكية الواقية التي تزود بها الفرق الطبية التي تكون على تماس مباشر مع المرضى وتم إنتاج ٨٠ ألف قناع بلاستيكي هذا العام، مع الاستمرار بإنتاج الألبسة الخاصة بالكوادر الطبية والمستجيبية على الخطوط الأمامية لفيروس "كورونا" وتم إنتاج أكثر من ٤٨٠٠ بدلة.
وأوضح الدفاع المدني السوري في تقريره أن المخيمات تزداد كل يوم وتكبر مأساتها، والحصار يهدد أكثر من أربعة ملايين إنسان في شمال غربي سوريا بعد مساع روسية لإلغاء آلية إدخال المساعدات عبر الحدود، فضلًا عن استمرار القصف وتهديد فيروس "كورونا."
وختم التقرير بالقول "مع نهاية كل عام وبدء عام جديد يتجدد الأمل بانتهاء الحرب وأن يكون عام لبدء الإعمار وإعادة الحياة لسوريا التي دمرها نظام الأسد وحليفه الروسي، لكن هذا الأمل يتضاءل وفي كل عام جديد يتراجع اهتمام المجتمع الدولي أكثر بمأساة السوريين.

مناورات روسية- سورية بالقرب من قاعدة "التنف" الأمريكية

متابعات رصد 31-12-2021

أجرت قوات النظام والقوات الروسية مناورات عسكرية في بادية محافظة السويداء الممتدة إلى قاعدة "التنف" العسكرية التي تتمركز فيها قوات التحالف الدولي بقيادة أمريكا جنوب شرقي سوريا.

وقالت شبكة " السويداء 24"المحلية، إن المناورات العسكرية انطلقت، في ٢٧ من كانون الأول الحالي، في بادية السويداء المواجهة لقاعدة "التنف" الواقعة جنوب شرقي محافظة حمص.

ووصلت سبع عربات عسكرية روسية إلى القاعدة العسكرية لقوات النظام في قرية شنوان في ريف السويداء الشمالي الشرقي، واستقرت القوات في مدرسة القرية لتبدأ بعدها التدريبات العسكرية مع الفرقة "١٥ قوات خاصة" التابعة للنظام، بحسب "السويداء ٢٤."

كما شهدت قاعدة "التنف" بدورها تدريبات عسكرية مشتركة بين قوات التحالف الدولي و"جيش مغاوير الثورة" المدعوم من قبل التحالف، بحسب ما نشرالجيش " عبر حسابه الرسمي في "تويتر."

وتشكل البادية أكثر من ٤٠% من مساحة سوريا، وتنتشر فيها قوى عسكرية أجنبية مختلفة وميليشيات إيرانية وعراقية، وقوات عسكرية سورية نظامية ومعارضة، فضلًا عن انتشار خلايا لتنظيم "الدولة" والتي تشن عمليات باستمرار ضد القوى المسيطرة.

وفي دراسة أعدها مركز"" ، أحصى خلالها عدد القواعد العسكرية الأجنبية المنتشرة في سوريا، والتي بلغت ٥٩٧ موقعًا حتى نهاية عام ٢٠٢١.

وحلت محافظة حمص التي تضم قاعدة "التنف" العسكرية في المرتبة الرابعة لكثافة هذه القواعد الأجنبية فيها، والتي شكلت القواعد الإيرانية معظمها، فيما تنتشر في باديتها قواعد روسية إلى جانب القواعد الأمريكية.

وتتمركز القوات الأمريكية وقوات التحالف بـ"التنف" في دوريات لمواجهة تنظيم "الدولة"، وتقع القاعدة أيضًا على طريق يعد حلقة وصل حيوية للقوات المدعومة من إيران من طهران وصولًا إلى جنوبي لبنان وإسرائيل.

كما تسيطر واشنطن على مواقع في شمال شرقي سوريا، حيث تدعم "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في إطار التحالف الدولي لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية."

الأردن يلغي إجراء فحص "كورونا" للعائدين خلال مدة أقصاها ٧٢ ساعة

متابعات رصد 31-12-2021

خاطب وزير الداخلية الأردني، مازن الفراية، مديرية الأمن بتنفيذ قرار وزارة الصحة الأردنية بإلغاء إعادة فحص الـ "PCR" للمسافرين المطعمين العائدين إلى الأردن.

وجاء في القرار الصادر يوم الأربعاء ٢٩ من كانون الأول، إنه تمت الموافقة على سريان صلاحية فحص الـ "PCR"للمسافرين المطعمين بجرعتين من لقاح "كورونا" على الأقل، والذين لا تتجاوز فترة سفرهم وعودتهم إلى الأردن ٧٢ ساعة، بحسب مانقلت وكالة "عمون" الأردنية.

وبحسب البيان لن يعاد الفحص على المعابر الحدودية الأردنية، إذا كانت المغادرة والعودة لا تتجاوز المدة المحددة بدءًا من تاريخ الفحص الذي أجري في الأردن.

وكان مستشار رئاسة الوزراء لشؤون الصحة ومسؤول ملف "كورونا"، عادل البلبيسي، قال يوم الاثنين ٢٧ من كانون الأول، أقر أن بسريان مفعول فحص كورونا خلال الفترة المذكورة.

وكانت صحيفة " الدستور "الأردنية نقلت، في ١٦ من نيسان الماضي، عن رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة، موافقته على توصية لجنة "الميدان والمعابر الحدودية" بإعادة فتح المعابر الحدودية مع الجانب السوري أمام حركة الشاحنات والمسافرين مع الالتزام بالبروتوكول الصحي.

ووجه وزير الداخلية الأردني، مازن الفراية، بحسب الصحيفة، كتابًا لمدير الأمن العام يدعوه إلى تسهيل حركة الشاحنات والمسافرين عبر الحدود البرية بما فيها حدود "جابر" وحدود "العمري."

وكانت السلطات الأردنية أغلقت معبر "جابر" الحدودي (الطرف الأردني لمعبر "نصيب") في آب ٢٠٢٠، بسبب تفشي جائحة فيروس "كورونا" وتسجيل إصابات بالفيروس بين العاملين في المركز الحدودي.

"المونيتور": سوريا شوكة روسيا في خاصرةِ الناتو

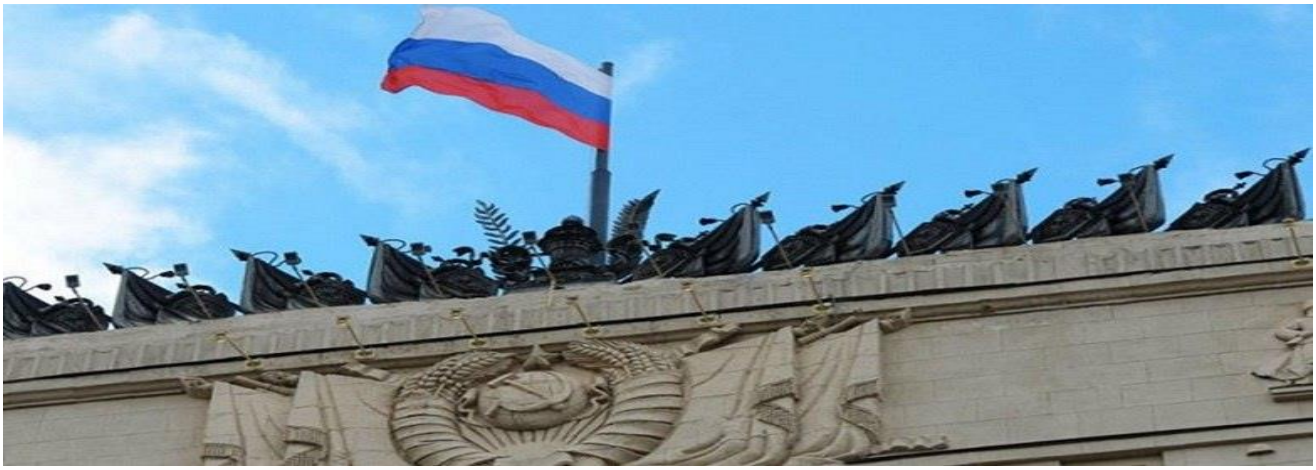

قال موقع "المونيتور" إنَّ روسيا تسعى إلى توسعةِ وتحديثِ مطار حميميم العسكري، بهدفِ مواجهةٍ محتملةٍ مع حلف الناتو.
حيث سيتمُّ توسيعُ المدرجِ الغربي في قاعدةِ حميميم الجويّة، والذي تم تصوّره للمرة الأولى في عام ٢٠١٩، وبدأ العملُ عليه في عام ٢٠٢٠.
إذ لا يتعلّق موضوعُ التوسعة فقط بسوريا، ولكن أيضًا بالعلاقاتِ بين روسيا والناتو، حيث تواصلُ موسكو السعيَ للحصول على ضماناتٍ طويلةِ الأمد من واشنطن وبروكسل.
يُذكر أنَّه تمَّ تجهيزُ المُدرّج بطلاء جديدٍ ومعدّات الإضاءة والراديو، كما وضعت روسيا ثلاثَ قاذفاتٍ من نوع) "Tupolev Tu-22M3" توبوليف تي يو-٢٢ إم) منذ أيار المنصرم.
وبحسب التقريرِ يرى الخبراءُ الروس أنَّ حميميم ستصبح مكاناً دائماً لاستعراض القوة، كما أشار بعضُهم إلى أنَّ هذا مهمٌ للدفاع عن شبه جزيرة القرم المضمومةِ، وفي أيّ نزاع محتملٍ سيتمُّ نشرُ طائرات الناتو على الحدود الجنوبية من شرقِ البحر المتوسط.
ومن الضروري تحسينُ أمنِ قاعدة حميميم، والفصلُ بين البنى التحتية العسكرية والمدنية، لأنَّ القاعدة الجوية الروسية محاذيةٌ لمطار باسل الأسد الدولي وتستخدمُ بنيتَها التحتية.

الطيرانُ الروسيُّ يجدّدُ غاراتِه على ريفي حلبَ وإدلبَ

متابعات رصد 31-12-2021

جدّدتْ طائراتُ الاحتلال الروسي قصفَها للمناطق المحرّرة شمالَ غربي سوريا، واستهدفتْ عدّةَ مناطقِ بريفي حلبَ وإدلبَ.
وأفاد مراسلُ شبّكةِ المحرّر الإعلاميّة بأنَّ طائراتِ الاحتلال الروسي قصفتْ صباحَ اليوم الخميس ٣٠ كانون الأول بعدّةِ غاراتٍ محيطَ مدينةِ دارة عزة بريف حلبَ الغربي، دونَ ورود معلوماتٍ عن إصابات بين المدنيين.
وفي إدلب، قال مراسلُ الشبكة إنَّ طائرات الاحتلال الروسي استهدفتْ محيطَ بلدتي كفردريان والشيخ بحر في الريف الشمالي والشمالي الغربي للمدينة.
ويستمرُّ نظامُ الأسد وحلفاؤه "روسيا وإيران" بتصعيده العسكري على الشمال السوري المحرّر، ما تسبّب بتضاعف عددِ الضحايا واستمرارِ عمليات التهجير والنزوحِ وتدمير البنى التحتية، في وقتٍ اجتاحتْ موجةٌ جديدةٌ من فيروس كورونا مدنَ وبلدات شمال غربي سوريا، في ظلِّ استهلاكٍ كبيرٍ

للقطاع الطبي المنهك أصلاً بعد سنواتٍ من الاستهداف الممنهجِ له، وفقاً لتقريرٍ نشره "الدفاعُ المدني السوري."

وأشار "الدفاعُ المدني" إلى أنَّ فرقه استجابت خلال عام ٢٠٢١ لأكثرَ من ١٣٠٠ هجوم من قِبل قوات الأسد والاحتلال الروسي تمَّ فيها استخدامُ أكثرَ من ٧٠٠٠ ذخيرةٍ متنوّعة، منها أكثرُ من ١٤٥ طلعة جويّة جميعُها روسية تمَّ فيها شنُّ أكثرَ من ٤٠٠ غارةٍ جويّة، و١٠٠٠ هجوم بالقذائف المدفعيةِ تمَّ فيها إطلاقُ أكثرَ من ٥٦٥٠ قذيفةً، و١٢٣ هجوماً صاروخياً تمَّ فيها إطلاقُ أكثرَ من ٧٠٠ صاروخ منها ٤٣ هجمةً بصواريخ أرض ـ أرض، منها اثنان محمّلان بقنابل عنقودية، إضافةً لـ ٣٤ هجوماً بالصواريخ الموجّهة تمَّ فيها إطلاقُ أكثرَ من ٤٠ صاروخاً، فيما كانت الطائراتُ المسيّرةُ حاضرةً، حيث استجاب الدفاع المدني السوري لـ ٨ هجماتٍ بالطائرات المسيّرة، و المئات من الهجمات بأسلحةٍ أخرى متنوّعة.

ووثّقت "الخوذُ البيضاء" خلال عام ٢٠٢١ استشهادَ ٢٢٥ شخصاً من بينهم ٦٥ طفلاً و٣٨ امرأةً نتيجةً لتلك الهجمات التي شنّها طيرانُ الاحتلال الروسي وقوات الأسد، وتمكّنتْ فرقُ "الدفاع المدني" من إنقاذ ٦١٨ شخصاً أصيبوا نتيجةً لتلك الهجمات، من بينهم ١٥١ طفلاً.

وأكّد التقرير أنَّ نظامُ الأسد كان يركّز في قصفِه على استهداف منازلِ المدنيين والحقول الزراعية، فيما لم يتوقّفْ استهدافُ المدارس، والمشافي، والمرافق الحيوية، موضّحاً أنَّ فرقه استجابت لأكثرَ من ٤٩٠ هجوماً على منازل المدنيين، وأكثرَ من ٦٢٠ هجوماً على حقولٍ زراعية، و٤ هجمات على مدارس ومنشآت تعليميّة، و ٨ هجماتٍ على أسواق شعبيّة، و٤ هجمات على مشافٍ ونقاط طبيّة، و٤ هجمات على مراكزِ الدفاع المدني السوري، و٤ هجماتٍ على مخيمات تأوي مهجّرين، وهجومينِ على مدارس، ومئاتِ الهجمات الأخرى التي استهدفت معاملَ ومنشآت تجارية ومحطّات وقود وأبنية عامة وطرقات.

لا تغيّراتٌ في سوريا باستثناءِ القصفِ الإسرائيلي في عامِ ٢٠٢١

متابعات رصد 31-12-2021

قالت صحيفةُ "الشرقِ الأوسط"، إنَّ هناك وجوداً لـ"عناصر مفتاحيّة" خيّمتْ بظلّها على سوريا خلال عامِ ٢٠٢١، وستتركُ أثراً في مستقبل البلاد خلالَ السنة المقبلةِ أو السنواتِ اللاحقة.

وبحسب الصحيفة فإنَّ خطوط التماس في سوريا بقيتْ ثابتةً للسنة الثانية بين مناطق النفوذ الثلاث أو "الدويلات السورية."

وأضافت أنَّ التغيير الوحيد الذي حصل كان في جنوبِ غربي سوريا، من خلال فرضِ عملية "مصالحات"، وعودةٍ كاملةٍ لدمشق إلى درعا "مهدِ الثورة."

حيث أنَّ الثابت الوحيد عسكرياً، هو استمرارُ القصف الإسرائيلي في جميع أنحاء سوريا، بينما بقيت قاعدةُ "حميميم" ملتزمةً بعدم الردّ وتشغيل منظومات الصواريخ المتطوّرة من "إس ٤٠٠" و"إس ٣٠٠" ضدَّ الطائرات الإسرائيلية.
كما سلّط التقرير، الضوءَ على استمرار هجرة السوريين في عام ٢٠٢١، بعد أنْ ساد اعتقادٌ بأنَّ هذه الهجرة انتهت مع ثباتِ "خطوطِ التماس."

الخوذ البيضاءُ تكشفُ إحصائياتِ وجرائم نظام الأسدِ خلالَ عام ٢٠٢١

متابعات رصد 31-12-2021

كشفت منظومةُ "الخوذ البيضاء" الستارَ عن تقريرها المفصّل لعام ٢٠٢١ بعنوان "أرواحُ السوريين في عام ٢٠٢١ ... ضحيةٌ للحربِ وكورونا"، وثّق من خلاله الهجمات وخروقات وقفِ إطلاق النار التي أدّت لسقوط الضحايا.
حيث قالت الخوذُ البيضاء إنَّ عام ٢٠٢١ لم يأتِ بأيّ جديدٍ عليهم سوى استمرار القصف والهجمات التي مازالت تأكلُ أجسادهم -وبهدوء ودون أيّ ضجيج يكترث إليه العالمُ- من قِبل قوات النظام وروسيا التي تتّبع سياسة ممنهجة تتلخّص بالحفاظ على حالة من اللا حرب واللاسلم، بهدف منعِ أيّ حلٍ سياسي على الأرض، وفرضِ واقعٍ عسكري وإنساني يبعد الأنظارَ عن الحلِّ السياسي.
ولفتتْ "الخوذ البيضاء" إلى أنَّ قوّات النظام وروسيا صعّدتْ عملياتها العسكرية منتصفَ العام بشكلٍ كبير، على مناطق ريف إدلب الجنوبي وسهلِ الغاب في حماة، بالإضافة إلى تصعيد القصف على مناطقِ ريف حلب الشمالي والغربي، ما تسبّب بتضاعف عددِ الضحايا واستمرارِ عمليات التهجير والنزوح وتدمير البنى التحتية، في وقتٍ اجتاحت موجةٌ جديدة من فيروس كورونَا مدنَ وبلدات شمال غربي سوريا، في ظلِّ استهلاكٍ كبير للقطاع الطبي المنهك أصلاً بعد سنواتٍ من الاستهداف الممنهج له.
في حين أشارتْ المنظومةُ إلى أنّها استجابت خلال عام ٢٠٢١ لأكثرَ من ١٣٠٠ هجومٍ من قِبل النظام وروسيا تمَّ فيها استخدامُ أكثر من ٧٠٠٠ ذخيرةٍ متنوّعة، منها أكثرُ من ١٤٥ طلعةً جويّة جميعُها روسية تمَّ فيها شنُّ أكثرَ من ٤٠٠ غارةٍ جويّة، و١٠٠٠ هجومٍ بالقذائف المدفعية تمَّ فيها إطلاقُ أكثرَ

من ٥٦٥٠ قذيفةً، و١٢٣ هجوماً صاروخياً تمَّ فيها إطلاقُ أكثر من ٧٠٠ صاروخ منها ٤٣ هجمةً بصواريخ أرض ـ أرض، منها اثنان محمّلان بقنابل عنقودية، إضافةً لـ ٣٤ هجوماً بالصواريخ الموجّهة تمَّ فيها إطلاقُ أكثرَ من ٤٠ صاروخاً، فيما كانت الطائراتُ المسيّرة حاضرةً، حيث استجاب الدفاع المدني السوري لـ ٨ هجماتٍ بالطائرات المسيّرة، و المئات من الهجمات بأسلحةٍ أخرى متنوعة.
ووثّقت الخوذُ البيضاء خلال عام ٢٠٢١ استشهادَ ٢٢٥ شخصاً من بينهم ٦٥ طفلاً و٣٨ امرأةً نتيجةً لتلك الهجمات التي شنّها الطيران الروسي وقوات النظام واستجابت لها فرقُ الدفاع المدني السوري فيما تمكّنت الفرقُ من إنقاذ ٦١٨ شخصاً أصيبوا نتيجةً لتلك الهجمات، من بينهم ١٥١ طفلاً.
حيث كان نظامُ الأسد يركّز في قصفِه على استهداف منازلِ المدنيين والحقول الزراعية، فيما لم يتوقّفْ استهدافُ المدارس، والمشافي، والمرافق الحيوية، واستجابت فرقُ الدفاع المدني السوري، لأكثرَ من ٤٩٠ هجوماً على منازل المدنيين، وأكثرَ من ٦٢٠ هجوماً على حقول زراعية، و٤ هجمات على مدارس ومنشآت تعليميّة، و ٨ هجماتٍ على أسواق شعبيّة، و٤ هجمات على مشافي ونقاط طبيّة، و٤ هجمات على مراكز الدفاع المدني السوري، و٤ هجماتٍ على مخيمات تؤوي مهجّرين، وهجومين على مدارس، ومئاتِ الهجمات الأخرى التي استهدفت معامل ومنشآت تجارية ومحطّات وقود وأبنية عامة وطرقات.
وأشار إلى أنَّ ميليشيات الاحتلال الروسي تستخدمُ أسلحةً متطوّرةً وذات دقة عالية في استهداف المدنيين وفرقِ الدفاع المدني السوري، وهي قذائفُ مدفعية موجّهة بالليزر من نوع (كراسنوبول) ، وهذا ما يؤكّد أنَّ القصفَ ممنهجٌ بهدف إيقاع أكبرَ عددٍ ممكنٍ من الضحايا، حيث وثقت فرقُ الدفاع المدني استخدامَ هذا النوع بأغلب الهجمات المدفعية على المرافق حيوية ومنازل المدنيين، ومن بين المنشآت المستهدفة بقذائف كراسنوبول مشفى الأتارب في ٢١ آذار الماضي ومعبر باب الهوى، وفي قرية إبلين في ١٠ حزيران الماضي، ونقطة مرعيان الطبيّة في ٨ أيلول، وباستهداف مركزِ الدفاع المدني السوري في قرية قسطون غربي حماة، و منازل المدنيينَ في جبل الزاوية وأريحا، كما أنَّ أغلبَ المجازر حصلت باستخدام هذا النوع من القذائف
وأكّدت أنَّ نظامَ الأسد وحليفه الروسي صعّدا خلال العام الحالي استهدافَهم لفرق الدفاع المدني السوري ومراكزه، في سياسة ممنهجة ومتعمّدة، ما أدى
لاستشهاد ٣ متطوعين وإصابة ١٩ آخرين جرّاءَ هجمات استهدفت فرقَ ومراكزَ الدفاع المدني السوري، حيث تمَّ توثيقُ ٤ هجمات استهدفت ٤ مراكز للدفاعِ المدني السوري بالإضافة إلى ١١ هجوماً استهدفَ الفرقُ أثناء إنقاذِهم الأرواحَ.
وأكّدت الصحفة هذه الهجماتِ بهدف حرمانِ المدنيين من خدمات الدفاع المدني السوري وتهجير المدنيين من مدنهم وقراهم، ومحاولةِ إخفاءِ الشاهدِ على استهداف المدنيين بمختلف أنواع القصف.
وترافق التصعيدُ الممنهجُ على الأرض تجاه الدفاع المدني السوري مع حملة إعلاميّةٍ يشنّها إعلام نظام الأسد وروسيا في محاولة لتشويه صورةِ المتطوّعين ولتبريرِ قتلِهم، وخاصةً أنّ متطوّعي الدفاع المدني السوري هم المستجيبون الأوائلُ لإنقاذ المدنيين جرّاءَ الغارات الجويّة الروسية والقصف وهم الشهود الأوائل على الجرائم التي ترتكب بحقِّ المدنيين.
وأوضح التقرير أنَّ مناطق الشمال السوري شهدت أكبرَ موجةٍ نزوح في سوريا منذ عام ٢٠١١، بسببِ الهجمات العسكرية والتقدّم البريّ للنظام وروسيا والقصف الذي يستهدفُ التجمعاتِ السكانية، حيث نزح خلال الأيام الأخيرة من عام ٢٠١٩ وحتى ٥ آذار ٢٠٢٠ أكثرَ من مليون مدني، أغلبهم نزحوا من ريف حلبَ الغربي وريف إدلب الجنوبي والشرقي وريفِ حماة الشمالي والغربي، وتوجّه أغلبُ النازحين نحو المناطق الحدودية بريفي إدلبَ وحلب، ليتجاوزَ عددُ النازحين الكلّي في شمالِ غربي سوريا ٢ مليون مدني معظمُهم نزح عدّةَ مراتٍ ومن مناطق مختلفة في سوريا خلال عمرِ الانتفاضة السورية ضدَّ النظام.

وبخصوص فيروس كورونا، قال الدفاع المدني إنَّه في الوقت الذي لم يهدأ القصفُ والهجمات العسكرية للنظام وروسيا على شمال غربي سوريا، كان فيروس كورونا بما يحملُه من فتكٍ بالأرواح ، يجتاح المنطقةَ بموجةٍ ثانية هذا العام ولاسيما مع وصول متحوّر دلتا سريعَ الانتشار، وكانت الموجة خطيرة جداً بسبب طبيعة الظروف وغيابِ الخدمات وضعف البنيةَ التحتية واستحالةِ تطبيق إجراءات التباعدِ الاجتماعي في المخيّمات التي تؤوي أكثر من ١.٥ مليون مدني، عانى القطاعُ الطبي من إشغالٍ تام في أسرة العنايةِ المشدّدة وازداد عددُ الوفيات بشكلٍ كبير وبلغ عددُ الوفيات هذا العام بحسب الجهات الطبيّةِ العاملة في شمالي غربي سوريا أكثرَ من ١٩٥٠ حالةَ وفاةٍ موثقةً، وعددُ الإصابات أكثرَ من ٧٢ ألف إصابةٍ بالفيروس.

وكثّفت فرقُ الخوذ البيضاء جهودَها هذا العام للعمل ضمن الإمكانات المتاحة لمواجهة الجائحةِ وحماية المدنيين في ظلِّ ضعفِ الخدمات والبنية التحتية، وكان الدفاع المدني السوري أطلق العامَ الماضي حملةً لتطهير وتعقيم المرافق العامة وبالتوازي مع عمليات التطهير نفّذ حملاتِ توعوية، بهدف الوقاية من فيروس كورونا ومنعِ انتشاره، ركّزت بشكلٍ أساسي على تقديم الإرشاداتِ الوقائية من فيروس كورونا، إلى جانب الإرشاداتَ المهمّة الأخرى للأهالي، واستهدفت بالدرجة الأولى مخيماتِ النازحين، والمنشآت التعليمية، والمرافقَ الحيوية الأخرى التي تشهد حركةً للمدنيين.

وافتتح الدفاعُ المدني السوري معملاً إضافياً لإنتاج الأوكسجين، بعد النقصِ الهائل الذي حصل هذا العام باعتبار الأوكسجين من أهمّ المستهلكات الطبية للمصابين بفيروس كورونا، ومادةٌ مهمّة في عمل المشافي والنقاط الطبية، وبلغت الكميةُ المنتجة هذا العام، ١١٠آلاف لتر، معبأة بأسطوانات مختلفة الأحجام بين كبيرة سعة ٥٠ لتراً وصغيرة سعة ١٠ لترات، إضافةً لإنتاجِ الأقنعة البلاستيكية الواقية التي تزوّد بها الفرقُ الطبيّة التي تكون على تماس مباشر مع المرضى وتمَّ إنتاج ٨٠ ألفَ قناعٍ بلاستيكي هذا العام، مع الاستمرار بإنتاج الألبسة الخاصة بالكوادر الطبية والمستجيبة على الخطوط الأمامية لفيروس كورونا وتمَّ إنتاجُ أكثرَ من ٤٨٠٠ بدلةٍ.

وبحسب "الخوذ البيضاء" فإن المخيّمات تزدادُ كلَّ يوم وتكبر مأساتها، والحصار يهدّد أكثرَ من ٤ ملايين إنسانٍ في شمال غربي سوريا بعد مساعٍ روسية لإلغاء آلية إدخالِ المساعدات عبرَ الحدود، فيما يعيش مخيمُ الركبان في منطقة التنف جنوبَ شرقي سوريا يعيش حصاراً من قِبل النظام وروسيا منذُ سنوات، وفي وقتٍ يواصل فيه نظامُ الأسد سياسةَ الاعتقال والتجويع للمدنيين في مناطق سيطرته، وهجماته لم تتوقّف على شمال غربي سوريا، ويزدادُ تهديدُ فيروس كورونا وآثارُه ستكون كارثيّةً على جميع المناطق السورية التي دمّرت الحربُ كلَّ ما يمكن أنْ يساهمَ في إنقاذ الأرواح فيها، وتتفاقم المعاناة مع أوضاع معيشية متردّية وجفاف يهدد الزراعة ويجعل جميع السكان أمام خطر مجاعة حقيقية.

وختمت: مع نهاية كلِّ عام وبدءِ عام جديد يتجدّد الأملُ بانتهاء الحرب وأنْ يكونَ عاماً لبدء الإعمار وإعادةِ الحياة لسوريا التي دمّرها نظَامُ الأسد وحليفه الروسي، لكن هذا الأمل يتضاءلُ وفي كلّ عام جديد يتراجع اهتمامُ المجتمع الدولي أكثرَ بمأساة السوريين، فيما وقفُ الحربِ والموتِ بات حلماً لا يُعرف متى يتحقّق، أو هل سيتحقّق؟.

متابعات رصد 31-12-2021

نشرت صحيفةُ "لوفيغارو" الفرنسية، تقريراً قالت فيه إنَّ رئيسَ الوزراء الإسرائيلي نفتالي، اختار تعزيزَ المستوطناتِ في الجولان السوري المحتل، بهدف تلميعِ صورته كمعمّرٍ لإسرائيل.

وبحسب الصحيفةِ فإنَّ المنطقة تضمُّ نحو ٢٤ ألفاً مواطناً من الدروز، موجودين بالفعل قبل ضمِّ الجولان من قِبل الاحتلال الإسرائيلي ، ويدّعي معظمُهم أنَّهم سوريون ويرفضون الحصولَ على الجنسية الإسرائيلية.

وذكّرت الصحيفة أنَّ إسرائيل احتلّتْ الجولان في حرب الأيامِ الستة عام ١٩٦٧، وضمّتها من جانب واحد عام ١٩٨١، في خطوة اعتبرتها الأمم المتحدة "باطلةً ولاغيةً"، ثم انتظرت حتى عام ٢٠١٩، عندما قدّم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، "هديّةً" لإسرائيل، حيث باتت الولايات المتحدة أول دولة في العالم تعترفُ بالسيادة الإسرائيلية على هذه الأرضِ.